كتاب

بناء الأفعال

تأليف

مؤلّف مجهول

رحمه الله تعالى

اعتنى به

الدكتور موسى علق

مدرس اللغة العربية وبلاغتها

في كلية الإلٰهيات بجامعة إستانبول

إستانبول ٢٠١١

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اعلمْ: أنَّ أبوابَ «التَّصْرِيفِ»[1] خمسةٌ وثلاثون بَابًا:

سِتَّةٌ منها لِلثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ:

[أَبْوَابُ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ]

الباب الأوّل : **فَعَلَ - يَفْعُلُ**

مَوْزُونُهُ : نَصَرَ - يَنْصُرُ.

وعَلَامَتُهُ : أنْ يكونَ عينُ فِعْلِه مَفْتُوحًا في الْمَاضِي، ومَضْمُومًا في الْمُضَارِعِ.

وبِنَاؤُهُ : لِلتَّعْدِيَةِ غالبًا، وقد يكونُ لَازِمًا.

مثالُ الْمُتعدِّي نحوُ: «نَصَرَ زَيْدٌ عَمْرًا»،

ومثالُ اللازمِ نحوُ: «خَرَجَ زَيْدٌ».

الْمُتَعَدِّي : هو ما يَتجَاوَزُ فَعْلُ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ به.

واللَّازِمُ : هو ما لَمْ يَتجَاوَزْ فَعْلُ الْفَاعِلِ إلى الْمَفْعُولِ به، بَلْ: وَقَعَ في نَفْسِه.

الباب الثاني : **فَعَلَ - يَفْعِلُ**

موزونُه : ضَرَبَ - يَضْرِبُ.

وعلامتُه : أنْ يكونَ عينُ فِعْلِه مفتوحًا في الْمَاضِي، ومكسورًا في الْمُضَارِعِ[2].

وبناؤُه : أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ غالبًا، وقد يكونُ لازمًا.

مثالُ الْمُتَعَدِّي نحو: «ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا»،

ومثالُ اللَّازِمِ نحو: «جَلَسَ زَيْدٌ».

---

[1] **علمُ التصريف** (**الصَّرْف**): «هو عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ أَحْوَالُ أَبْنِيَةِ الْكَلِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِإِعْرَابٍ». وعَرَّفَه **الزَّنْجَانِيُّ** بـ«أنَّه تَحْوِيلُ الْأَصْلِ الْوَاحِدِ إِلَى أَمْثِلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ لِمَعَانٍ مَقْصُودَةٍ لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِهَا». انظر: علي بن عثمان، **تَلْخِيصُ الْأَسَاسِ**، ص ٧.

[2] وفي بعض النسخ: «الْغَابِرِ».

الباب الثالث : **فَعَلَ - يَفْعَلُ**

موزونُه : فَتَحَ - يَفْتَحُ.

وعلامتُه : أنْ يكونَ عَيْنُ فِعْلِه مفتوحًا في الْمَاضِي والْمُضَارِعِ، بشَرْطِ أنْ يكونَ عينُ فِعْلِه أو لَامُه حَرْفًا من «**حُرُوفِ الْحَلْقِ**»، وهي ستةٌ: ١- الْحَاءُ، ٢- والْخَاءُ، ٣- والْعَيْنُ، ٤- والْغَيْنُ، ٥- والْهَاءُ، ٦- والْهَمْزَةُ.

وبناؤُه : أيضًا لِلتَّعْدِيَةِ غالبًا، وقد يكونُ لازمًا.

مثالُ الْمُتَعَدِّي نحوُ: «فَتَحَ زَيْدٌ الْبَابَ»،

ومثالُ اللَّازِمِ نحوُ: «ذَهَبَ زَيْدٌ».

الباب الرابع : **فَعِلَ - يَفْعَلُ**

موزونُه : عَلِمَ - يَعْلَمُ.

وعلامتُه : أنْ يكونَ عَيْنُ فِعْلِه مكسورًا في الْمَاضِي، ومفتوحًا في الْمُضَارِعِ.

وبناؤُه : لِلتَّعْدِيَةِ غالبًا، وقد يكونُ لازمًا.

مثالُ الْمُتَعَدِّي نحوُ: «عَلِمَ زَيْدٌ الْمَسْأَلَةَ»،

ومثالُ اللَّازِمِ نحوُ: «وَجِلَ زَيْدٌ».

الباب الخامس : **فَعُلَ - يَفْعُلُ**

موزونُه : حَسُنَ - يَحْسُنُ.

وعلامتُه : أنْ يكونَ عينُ فعلِه مضمومًا في الْماضي والْمضارعِ.

وبناؤُه : لا يكونُ إلَّا لَازِمًا.

نحو: «حَسُنَ زَيْدٌ».

الباب السادس : **فَعِلَ - يَفْعِلُ**

موزونُه : حَسِبَ - يَحْسِبُ.

وعلامتُه : أنْ يكونَ عينُ فِعْلِه مكسورًا في الْمَاضِي والْمُضَارِعِ[1].

---

[1] إنّ تَأْخِيرَ هذا البابِ عن البابِ الخامسِ لِكَوْنِه مَبْنِيًّا على الشُّذُوذِ. وبيانُه: أنّهم لَمَّا رَأَوْا أربعةً نَوَادِرَ من الأفعالِ الصحيحةِ مُسْتَعْمَلَةً بكسرِ الْعَيْنِ فيهما -وهي: «حَسِبَ يَحْسِبُ»، و«يَئِسَ يَيْئِسُ»، و«نَعِمَ يَنْعِمُ»، و«يَبِسَ يَيْبِسُ»-، وثَمَانِيَةً نَوَادِرَ من الْمُعْتَلِّ مُسْتَعْمَلَةً أيضًا كذلك -وهي: «وَمِقَ يَمِقُ مِقَةً»، و«وَفِقَ يَفِقُ وَفْقًا»، و«وَثِقَ يَثِقُ ثِقَةً»، و«وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً»، و«وَرِمَ يَرِمُ

وبناؤُه : للتّعديةِ غالبًا، وقد يكونُ لازمًا.

مثالُ الْمُتَعَدِّي نحوُ: «حَسِبَ زَيْدٌ عَمْرًا فَاضِلًا»،

ومثالُ اللَّازِمِ نحوُ: «وَرِثَ زَيْدٌ»[1].

رِمَةً»، و«وَرِثَ يَرِثُ وِرَاثَةً»، و«وَلِيَ يَلِي وِلَايَةً»- فلا جَرَمَ وَضَعُوا لِهذه النَّوادر بَابًا مُسْتَقِلًّا. انظر: علي بن عثمان، **تلخيص الأساس**، ص ٢٧.

وزاد **محمّد مُحْيِ الدين عبد الحميد** على هذه الأفعال ثمانيةً: «وَرِيَ الْمُخُّ»، و«وَجِدَ بِهِ»، و«وَعِقَ عَلَيْهِ»، و«وَرِكَ»، و«وَكِمَ»، و«وَقِهَ»، و«وَهِمَ»، و«وَعِمَ». انظر: محمد محيي الدين عبد الحميد، **تَكْمِلَةُ شرح ابن عَقِيلٍ**، ج٢، ص٦٠٥.

[1] والصَّوَابُ أنْ يُمَثَّلَ لِلَّازِمِ بغيرِ «وَرِثَ» لأنَّه مُتَعَدٍّ كما في قوله تعالى: ﴿وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ﴾ [سورة النساء: ١١/٤]. انظر: علي بن عثمان، **تلخيص الأساس**، ص ٢٨.

[أبوابُ الفعلِ الثُّلَاثِيّ الْمَزِيدِ فيه]

واثْنَا عَشَرَ بَابًا منها لِمَا زاد على الثُّلاثيّ:

وهو[1] ثلاثةُ أنواعٍ:

النوع الأول

وهو: ما زِيدَ فيه حرفٌ واحدٌ على الثُّلاثي.

وهو ثلاثةُ أبوابٍ:

الباب الأوّل : **أَفْعَلَ - يُفْعِلُ - إِفْعَالًا**

موزونه : أَكْرَمَ - يُكْرِمُ - إِكْرَامًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ مَاضِيهِ على أربعةِ أَحْرُفٍ؛ بزيادةِ الْهمزةِ[2] في أَوَّلِهِ.

وبناؤُه : لِلتَّعْدِيَةِ غالبًا، وقد يكونُ لازمًا.

مثالُ الْمُتَعَدِّي نحوُ: «أَكْرَمَ زَيْدٌ عَمْرًا»،

ومثالُ اللَّازِمِ نحوُ: «أَصْبَحَ الرَّجُلُ».

الباب الثاني : **فَعَّلَ - يُفَعِّلُ - تَفْعِيلًا**

موزونه : فَرَّحَ - يُفَرِّحُ - تَفْرِيحًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضيه على أربعةِ أَحْرُفٍ؛ بزيادةِ حرفٍ واحدٍ من جنسِ عينِ فعلِه بينَ الفاءِ والعينِ[3].

وبناؤُه : لِلتَّكْثِيرِ غالبًا[4].

وهو:

أ- قد يكونُ في الْفِعْلِ، نحوُ: «طَوَّفَ زَيْدٌ الْكَعْبَةَ».

---

[1] وفي بعض النسخ: «وهي».

[2] هذه الهمزة همزةُ قَطْعٍ.

[3] وفي أكثر النسخ قولُه «من جنسِ عينِ فعلِه» بعدَ قولِه «بين الفاءِ والعين».

[4] وفي أكثر النسخ بدون «غالبًا».

ب- وقد يكونُ في الْفَاعِلِ، نحوُ: «مَوَّتَ الْإِبِلُ».
ج- وقد يكونُ في الْمَفْعُولِ، نحوُ: «غَلَّقَ زَيْدٌ الْأَبْوَابَ»[1].

الباب الثالث : **فَاعَلَ - يُفَاعِلُ - مُفَاعَلَةً، وفِعَالًا، وفِيعَالًا**
موزونُه : قَاتَلَ - يُقَاتِلُ - مُقَاتَلَةً، وقِتَالًا، وقِيتَالًا.
وعلامتُه : أنْ يكونَ مَاضِيهِ على أربعةِ أحْرُفٍ؛ بزيادةِ الْأَلِفِ بينَ الْفَاءِ والْعَيْنِ.
وبناؤُه : للمُشَارَكَةِ بينَ الْاِثْنَيْنِ غالبًا، وقد يكونُ للواحدِ.
مثالُ الْمُشَارَكَةِ بين الْاِثْنَيْنِ نحوُ: «قَاتَلَ زَيْدٌ عَمْرًا»،
ومثالُ الْوَاحِدِ نحوُ: ﴿قَاتَلَهُمُ اللهُ﴾ [سورة التوبة: ٣٠/٩؛ وسورة المنافقون:٤/٦٣].

النوع الثاني

وهو: ما زِيدَ فيه حرفان على الثلاثيِّ.
وهو خَمْسَةُ أَبوابٍ:

الباب الأول : **اِنْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ - اِنْفِعَالًا**
موزونُه : اِنْكَسَرَ - يَنْكَسِرُ - اِنْكِسَارًا.
وعلامتُه : أنْ يكونَ مَاضِيهِ على خَمسةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ الْهَمْزَةِ والنُّونِ في أوَّلِه.
وبناؤُه : لِلْمُطَاوَعَةِ.

ومعنى «الْمُطَاوَعَةِ»: حُصُولُ أَثَرِ الشَّيْءِ عَنْ تَعَلُّقِ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي.
نحو: «كَسَرْتُ الزُّجَاجَ، فَانْكَسَرَ ذلِكَ الزُّجَاجُ»، فإنّ «انْكِسَارَ الزُّجَاجِ» أثرٌ حَصَلَ عنْ تَعَلُّقِ «الْكَسْرِ» الذي هو الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي.

الباب الثاني : **اِفْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ - اِفْتِعَالًا**
موزونُه : اِجْتَمَعَ - يَجْتَمِعُ - اِجْتِمَاعًا.

[1] وفي بعض النسخ: «... البابَ»، والصواب ما أثبتناه، «لأنَّ مَحَلَّ التكثيرِ يَجِبُ أنْ يكون جمعًا». انظر: علي بن عثمان، **تلخيص الأساس**، ص ٣٣.

وعلامتُه : أنْ يكونَ مَاضِيه على خَمسةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ الْهَمْزَةِ في أوّلِه، والتاءِ بينَ الفاءِ والعينِ.

وبناؤُه : أيضًا لِلْمُطَاوَعَةِ.

نحو: «جَمَعْتُ الْإِبِلَ، فَاجْتَمَعَ ذلِكَ الْإِبِلُ».

الباب الثالث : **اِفْعَلَّ - يَفْعَلُّ - اِفْعِلَالًا**

موزونُه : اِحْمَرَّ - يَحْمَرُّ - اِحْمِرَارًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ مَاضِيهِ على خمسةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ الْهمزةِ في أوّلِه، وحرفٍ آخَرَ منْ جنسِ لامِ فعلِه في آخِرِه.

وبناؤُه : لِمُبَالَغَةِ اللَّازِمِ[1].

وقيل: لِلْأَلْوَانِ والْعُيُوبِ.

مثالُ الْأَلْوَانِ نحوُ: «اِحْمَرَّ زَيْدٌ»،

ومثالُ الْعُيُوبِ نحوُ: «اِعْوَرَّ زَيْدٌ»[2].

الباب الرابع : **تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعُّلًا**

موزونُه : تَكَلَّمَ - يَتَكَلَّمُ - تَكَلُّمًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضيه على خمسةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ التاءِ في أوَّلِه، وحرفٍ آخَرَ من جنسِ عينِ فعلِه بينَ الفاءِ والعينِ[3].

وبناؤُه : لِلتَّكَلُّفِ.

ومعنى «التَّكَلُّفِ»: تَحْصِيلُ الْمَطْلُوبِ شَيْئًا بعدَ شَيْءٍ.

نحوُ: «تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ مَسْأَلَةً بَعْدَ مَسْأَلَةٍ».

الباب الخامس : **تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ - تَفَاعُلًا**

موزونُه : تَبَاعَدَ - يَتَبَاعَدُ - تَبَاعُدًا.

---

[1] وفي نسخةٍ بعد هذا القول: «لأنَّه يُقالُ: "حَمُرَ زَيْدٌ" إذَا كَانَ له حُمْرَةٌ في الْجُملةِ، ويقال: "اِحْمَرَّ زَيْدٌ" إذَا كان له حمرةٌ مُبَالَغَةً»، وهو قولُ **المصنف** في «باب الْاِفْعِيلَالِ».

[2] أي: ذَهَبَ بَصَرُ إِحْدَى عَيْنَيْهِ. انظر: **المعجم العربي الأساسي**.

[3] وفي أكثر النسخ قولُه «من جنسِ عينِ فعلِه» بعدَ قولِه «بين الفاء والعين».

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضيه على خمسةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ التاءِ في أوَّلِه، والألفِ بينَ الفاءِ والعينِ.

وبناؤُه : لِلْمُشَارَكَةِ[1] بينَ الْاِثْنَيْنِ فصَاعِدًا.

مثالُ الْمُشَارَكةِ بينَ الْاِثْنَيْنِ نحوُ: «تَبَاعَدَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو»[2]،

ومثالُ الْمُشَارَكَةِ فصَاعِدًا نحوُ: «تَصَالَحَ الْقَوْمُ»[3].

النوع الثالث

وهو: ما زِيدَ فيه ثلاثةُ أحرُفٍ على الثُّلاثيِّ.

وهو أربعةُ أبوابٍ:

الباب الأول : **اِسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ - اِسْتِفْعَالًا**

موزونُه : اِسْتَخْرَجَ - يَسْتَخْرِجُ - اِسْتِخْرَاجًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضيه على سِتَّةِ أحرُفٍ؛ بزيادةِ الْهَمْزَةِ والسِّينِ والتَّاءِ في أوَّلِه.

وبناؤُه : لِلتَّعْدِيَةِ غالبًا، وقد يكونُ لازمًا.

مثالُ الْمُتَعَدِّي نحوُ: «اِسْتَخْرَجَ زَيْدٌ الْمَالَ»،

ومثالُ اللَّازِمِ نحوُ: «اِسْتَحْجَرَ الطِّينُ».

وقيل: لِطَلَبِ الْفِعْلِ. نحوُ: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ»، أيْ: أَطْلُبُ الْمَغْفِرَةَ منه.

الباب الثاني : **اِفْعَوْعَلَ - يَفْعَوْعِلُ - اِفْعِيعَالًا**

موزونُه : اِعْشَوْشَبَ - يَعْشَوْشِبُ - اِعْشِيشَابًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضيه على سِتَّةِ أحرُفٍ؛ بزيادةِ الْهمزةِ في أوّلِه، والواوِ وحرفٍ آخَرَ من جنسِ عينِ فعلِه بينَ العينِ واللامِ[1].

---

[1] من أجلِ «أنَّ الْمُشَارَكَةَ في "تَفَاعَلَ" صَرِيحٌ» نَقَصَ «تَفَاعَلَ» مفعولًا عن «فَاعَلَ»: أ- فإنْ كان لـ«فَاعَلَ» مفعولٌ واحدٌ نحو: «ضَارَبَ زيدٌ عمرًا»: كان «تَفَاعَلَ» لازمًا نحو: «تَضَارَبَ زيدٌ وعمرٌو»، ب- وإنْ كان له مفعولان نحو: «جَاذَبَ زيدٌ عَمْرًا الثَّوْبَ»: كان لـ«تَفَاعَلَ» مفعولٌ واحدٌ نحو: «تَجَاذَبَ زيدٌ وعمرٌو الثَّوْبَ». انظر: علي بن عثمان، **تلخيص الأساس**، ص ٥٢.

[2] وفي بعض النسخ: «تَبَاعَدَ زيدٌ عمرًا» وهو خطأ.

[3] وفي بعض النسخ: «تَصَالَحَ قَوْمٌ قَوْمًا» وهو خطأ.

وبناؤُه : لِمُبَالَغةِ اللَّازِمِ،
لأنَّه يقالُ: «عَشُبَ الْأَرْضُ» إذا ظَهَرَ نَبَاتُ وَجْهِ الأرضِ في الْجُمْلَةِ[٢]، ويقالُ: «اِعْشَوْشَبَ الْأَرْضُ» إذا كَثُرَ نَبَاتُ وَجْهِ الأرضِ.

الباب الثالث : **اِفْعَوَّلَ - يَفْعَوِّلُ - اِفْعِوَّالًا**
موزونُه : اِجْلَوَّذَ - يَجْلَوِّذُ - اِجْلِوَّاذًا.
وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضيه على سِتَّةِ أحرُفٍ؛ بزيادةِ الْهمزةِ في أوّلِه، والْوَاوَيْنِ بينَ العينِ واللامِ.
وبناؤُه : أيضًا لِمُبَالَغَةِ اللَّازِمِ،
لأنَّه يقالُ: «جَلَذَ الْإِبِلُ» إذا سَارَ سَيْرًا بسُرْعَةٍ في الْجُمْلَةِ، ويُقالُ: «اِجْلَوَّذَ الْإِبِلُ» إذا سَارَ سَيْرًا بزيادةِ سُرْعَةٍ.[٣]

الباب الرابع : **اِفْعَالَّ - يَفْعَالُّ - اِفْعِيلَالًا**
موزونُه : اِحْمَارَّ - يَحْمَارُّ - اِحْمِيرَارًا.
وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضيه على ستةِ أَحْرُفٍ؛ بزيادةِ الهمزةِ في أوَّلِه، والألفِ بينَ العينِ واللامِ، وحرفٍ آخَرَ من جنسِ لامِ فعلِه في آخرِه.
وبناؤُه : أيضًا لِمُبَالَغَةِ اللَّازِمِ، لكنَّ هذاَ البابَ أَبْلَغُ منْ «بَابِ الْاِفْعِلَالِ»،
لأنَّه يُقَالُ: «حَمُرَ زَيْدٌ» إذا كَانَ له حُمْرَةٌ في الْجُملةِ، ويقال: «اِحْمَرَّ زَيْدٌ» إذا كان له حُمْرَةٌ مُبَالَغَةً، ويقال: «اِحْمَارَّ زَيْدٌ» إذا كان له حُمْرَةٌ زيادةَ مُبَالَغَةٍ.

---

[1] وفي بعض النسخ قوله «والواوِ» بعدَ قولِه «من جنس عين فعله».
[2] وفي بعض النسخ: «إذا نَبَتَ في وجهِ الأرض في الجملة».
[3] والصوابُ: «إذا سَارَتْ» بالتأنيثِ في كِلَا الْمَوْضِعَيْنِ، لِكَوْنِ ضميرِه راجعًا إلى «الْإِبِلِ»، وهي مؤنّثةٌ لأنَّها اسمُ جمعٍ لا واحدَ لها من لفظِها، وأسماءُ الْجُمُوعِ التي لا واحدَ لها من لفظِها إذا كانتْ لغيرِ الْآدَمِيِّينَ فالتأنيثُ لها لازمٌ. انظر: علي بن عثمان، **تلخيص الأساس**، ص٥٧.

[بابُ الفعلِ الرُّباعي الْمُجرَّد]

وواحدٌ منها للرباعيِّ الْمُجرَّدِ.

وهو بابٌ واحدٌ:

وَزْنُهُ : **فَعْلَلَ - يُفَعْلِلُ - فَعْلَلَةً، وفِعْلَالًا**

موزونُه : دَحْرَجَ - يُدَحْرِجُ - دَحْرَجَةً، ودِحْرَاجًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ مَاضِيه على أربعةِ أحرف؛ بشَرْطِ أنْ[1] يكونَ جَميعُ حُرُوفِه أَصْلِيَّةً.

وبناؤُه : لِلتَّعْدِيَةِ غالبًا، وقد يكونُ لازمًا.

مثالُ الْمُتَعَدِّي نحو: «دَحْرَجَ زَيْدٌ الْحَجَرَ»[2]،

ومثالُ اللَّازِمِ نحو: «دَرْبَحَ زَيْدٌ»[3].

---

[1] وفي أكثر النسخ: «بأنْ» بدل «بشرط أن».

[2] أي: حَرَّكَه، فَانْدَفَعَ مُنْحَدِرًا. انظر: **المعجم العربي الأساسي**.

[3] أي: طَأْطَأَ رأسَه، وحَنَّى ظهرَه. انظر: **المعجم الوسيط**.

[أبوابُ الفعلِ الْمُلْحَقِ بالرُّباعيِّ الْمُجرَّدِ]

وستةٌ منها لِـ«مُلْحَقِ "دَحْرَجَ"»[1]:

الباب الأول منها: فَوْعَلَ - يُفَوْعِلُ - فَوْعَلَةً، وفِيعَالًا

موزونُه : حَوْقَلَ - يُحَوْقِلُ - حَوْقَلَةً، وحِيقَالًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضِيه على أربعةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ الواوِ بينَ الفاءِ والعينِ.

وبناؤُه : لِلَّازِمِ فقط.

نحو: «حَوْقَلَ زَيْدٌ»[2].

الباب الثاني : **فَيْعَلَ - يُفَيْعِلُ - فَيْعَلَةً، وفِيعَالًا**

موزونُه : بَيْطَرَ - يُبَيْطِرُ - بَيْطَرَةً، وبِيطَارًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضِيه على أربعةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ الياءِ بينَ الفاءِ والعينِ.

وبناؤُه : لِلتَّعْدِيَةِ.

نحو: «بَيْطَرَ زَيْدٌ الْفَرَسَ» إذا شَقَّ رِجْلَ الدَّابَّةِ[3].

الباب الثالث : **فَعْوَلَ - يُفَعْوِلُ - فَعْوَلَةً، وفِعْوَالًا**

موزونُه : جَهْوَرَ - يُجَهْوِرُ - جَهْوَرَةً، وجِهْوَارًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضِيه على أربعةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ الواوِ بينَ العينِ واللامِ.

وبناؤُه : للتَّعْدِيَةِ.

نحو: «جَهْوَرَ زَيْدٌ الْقُرْآنَ»[4].

---

[1] وفي بعض النسخ: «ويقال لِهذه الستةِ: "الْمُلْحَقُ بِالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ"»، والْأَوْلَى تَرْكُه وإِتْيَانُه بعدَ الأبوابِ السِّتَّةِ. انظر: علي بن عثمان، **تلخيص الأساس**، ص٦٣.

[2] وفي بعض النسخ: «إذا عَجَزَ عن الْجِمَاعِ».

حَوْقَلَ حَوْقَلَةً وحِيقَالًا: مشى فأعيا وضعف / ضعف وصار مُسِنًّا / و – الشيخُ: اعتمد بيديه على خَصْرِه إذا مشى. / قال: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. انظر: **المنجد**.

[3] وفي بعض النسخ: «نحو: "بَيْطَرَ زَيْدٌ الْقَلَمَ"، أي: شَقَّه».

[4] وفي بعض النسخ: «"جَهْوَرَ زَيْدٌ الشَّيْءَ"، إذا أظهر الشيءَ».

الباب الرابع : **فَعْيَلَ - يُفَعْيِلُ - فَعْيَلَةً، وفِعْيَالًا**

موزونُه : عَشْيَرَ - يُعَشْيِرُ - عَشْيَرَةً، وعِشْيَارًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضِيه على أربعةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ الياءِ بينَ العينِ واللامِ.

وبناؤُه : لِلَّازِمِ.

نحو: «عَشْيَرَ زَيْدٌ» إذا زَلَّ قَدَمُه.

الباب الخامس : **فَعْلَلَ - يُفَعْلِلُ - فَعْلَلَةً، وفِعْلَالًا**

موزونُه : جَلْبَبَ - يُجَلْبِبُ - جَلْبَبَةً، وجِلْبَابًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضِيه على أربعةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ حرفٍ واحدٍ من جنسِ لامِ فعلِه في آخِرِه.

وبناؤُه : للتعدية.

نحو: «جَلْبَبَ الرَّجُلَ» إذا أَلْبَسَهُ الْجِلْبَابَ[1].

الباب السادس : **فَعْلَى - يُفَعْلِي - فَعْلَيَةً، وفِعْلَاءً**

موزونُه : سَلْقَى - يُسَلْقِي - سَلْقَيَةً، وسِلْقَاءً.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضِيه على أربعةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ الياءِ في آخِرِه.

وبناؤُه : للتعديةِ.

نحو: «سَلْقَيْتُ رَجُلًا»[2].

ويقال لِهذِهِ السِّتَّةِ: «**الْمُلْحَقُ بِـ"الرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ"**». ومعنى «**الْإِلْحَاقِ**»: اتِّحَادُ مَصْدَرَيِ «الْمُلْحَقِ» و«الْمُلْحَقِ به».

---

[1] وفي بعض النسخ: «جَلْبَبَ زيدٌ الْجِلْبَابَ»، وفي بعضِها: «جَلْبَبَ زيدٌ الْمَالَ» وهما خطآن.

[2] أي: أَلْقَيْتُه على ظَهْرِه، أو: أَوْقَعْتُه على قَفَاه. وفي بعض النسخ: «وبناؤُه لِلَّازِمِ، نحو: "سَلْقَى زيدٌ"، أي: نام على قَفَاه»، ولَعَلَّه من المصنوعات، لأنَّه معنى «اسْلَنْقَى»، لا «سَلْقَى». انظر: علي بن عثمان، **تلخيص الأساس**، ص٦٦-٦٧.

[أبوابُ الفعلِ الرباعيِّ الْمَزيدِ فيه]

وثلاثةٌ منها لِمَا زاد على الرباعيِّ.

وهو على نوعين:

النوع الأول

وهو: ما زِيدَ فيه حرفٌ واحدٌ على الرباعيِّ.

وهو بابٌ واحدٌ:

وزنُه : **تَفَعْلَلَ - يَتَفَعْلَلُ - تَفَعْلُلًا**

موزونُه : تَدَحْرَجَ - يَتَدَحْرَجُ - تَدَحْرُجًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضِيه على خَمسةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ التاءِ في أوّلِه.

وبناؤُه : لِلْمُطَاوَعةِ.

نحو: «دَحْرَجْتُ الْحَجَرَ، فَتَدَحْرَجَ ذلِكَ الْحَجَرُ».

النوع الثاني

وهو: ما زِيدَ فيه حرفان على الرباعيِّ.

وهو بابان:

الباب الأوّل : **اِفْعَنْلَلَ - يَفْعَنْلِلُ - اِفْعِنْلَالًا**

موزونُه : اِحْرَنْجَمَ - يَحْرَنْجِمُ - اِحْرِنْجَامًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضِيه على ستةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ الْهَمْزَةِ في أوّلِه، والنّونِ بينَ العينِ واللَّامِ الْأُولَى.

وبناؤُه : لِلْمُطاوَعةِ أيضًا.

نحو: «حَرْجَمْتُ الْإِبِلَ، فَاحْرَنْجَمَ ذلِكَ الْإِبِلُ».

الباب الثاني : **اِفْعَلَلَّ - يَفْعَلِلُّ - اِفْعِلَّالًا**

موزونُه : اِقْشَعَرَّ - يَقْشَعِرُّ - اِقْشِعْرَارًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ مَاضِيه على ستةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ الْهَمْزَةِ في أوّلِه، وحرفٍ آخَرَ من جنسِ لامِ فعلِه الثانيةِ في آخِرِه.

وبناؤُه : لِمُبَالَغَةِ اللَّازِمِ،

لأنَّه يقال: «قَشْعَرَ جِلْدُ الرَّجُلِ» إذا انْتَشَرَ شَعْرُ جِلْدِه في الْجُمْلَةِ، ويقال: «اِقْشَعَرَّ جِلْدُ الرَّجُلِ» إذا انْتَشَرَ جِلْدُه مُبَالَغَةً.

[أبوابُ الفعلِ الْمُلحَقِ بـ«تَدَحْرَجَ»]

وخَمسةٌ منها لِـ«مُلْحَقِ "تَدَحْرَجَ"»:

الباب الأول : **تَفَعْلَلَ - يَتَفَعْلَلُ - تَفَعْلُلًا**

موزونُه : تَجَلْبَبَ - يَتَجَلْبَبُ - تَجَلْبُبًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضِيه على خَمسةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ التاءِ في أوّلِه، وحرفٍ آخَرَ من جنسِ لامِ فعلِه في آخِرِه.

وبناؤُه : لِلْمُطَاوَعةِ.

نحو: «جَلْبَبْتُهُ فَتَجَلْبَبَ»[1].

الباب الثاني : **تَفَوْعَلَ - يَتَفَوْعَلُ - تَفَوْعُلًا**

موزونُه : تَجَوْرَبَ - يَتَجَوْرَبُ - تَجَوْرُبًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ مَاضِيه على خَمسةِ أَحْرُفٍ؛ بزيادةِ التاءِ في أوّلِه، والْوَاوِ بينَ الفاءِ والعينِ.

وبناؤُه : أيضاً لِلْمُطَاوَعةِ.

نحو: «جَوْرَبْتُهُ فَتَجَوْرَبَ»[2].

الباب الثالث : **تَفَيْعَلَ - يَتَفَيْعَلُ - تَفَيْعُلًا**

موزونُه : تَشَيْطَنَ - يَتَشَيْطَنُ - تَشَيْطُنًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضِيه على خَمسةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ التاءِ في أوّلِه، والياءِ بينَ الفاءِ والعينِ.

وبناؤُه : لِلَّازِمِ.

نحو: «تَشَيْطَنَ زَيْدٌ» إذا فعل فِعْلاً مَكْرُوهًا.

---

[1] أي: أَلْبَسْتُه الْجِلْبَابَ فلَبِسَه. وفي بعض النسخ: «وبناؤُه للازم، نحو: "تَجَلْبَبَ زيدٌ"، إذا لَبِسَ الْجِلْبَابَ».

[2] أي: أَلْبَسْتُه الْجَوْرَبَ فلَبِسَه. وفي بعض النسخ: «نحو: "تَجَوْرَبَ الرَّجُلُ"، إذا لَبِسَ الْجَوْرَبَ».

الباب الرابع : **تَفَعْوَلَ - يَتَفَعْوَلُ - تَفَعْوُلًا**

موزونُه : تَرَهْوَكَ - يَتَرَهْوَكُ - تَرَهْوُكًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضِيه على خَمسةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ التاءِ في أوّلِه، والواوِ بينَ العينِ واللامِ.

وبناؤُه : لِلَّازِمِ.

نحو: «تَرَهْوَكَ زَيْدٌ» إذا تَكَبَّرَ في الْمَشْيِ.

الباب الْخامس : **تَفَعْلَى - يَتَفَعْلَى - تَفَعْلِيًا**

موزونُه : تَسَلْقَى - يَتَسَلْقَى - تَسَلْقِيًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضِيه على خَمسةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ التاءِ في أوّلِه، والياءِ في آخِرِه.

وبناؤُه : لِلْمُطَاوَعَةِ.

نحو: «تَسَلْقَى زَيْدٌ»[1].

اعلم: أنّ حقيقةَ «**الْإِلْحَاقِ**» في هذه الْمُلْحَقَاتِ إنَّما هو بزيادةِ غيرِ التَّاءِ، مَثَلًا: الْإِلْحَاقُ في «تَجَلْبَبَ» إنّما هو بتكرارِ الباءِ، والتاءُ إنّما دخلتْ لِمعنى الْمُطَاوَعَةِ، كَمَا كانتْ في «تَدَحْرَجَ»، لأنّ الإلْحَاقَ لا يكونُ في أوّلِ الكلمةِ، بل: في وَسْطِها أو آخِرِها، على ما صَرَّحَ به في «**شَرْحِ الْمُفَصَّلِ**»[2].

---

[1] أي: أَلْقَيْتُه على ظَهْرِه فنَامَ عليه. انظر: **المنجد**.

[2] «**كتاب المفصل في صنعة الإعراب**» لجارِ الله أبي القاسم محمود بن عمر الزَّمَخْشَرِيّ (ت٥٣٨/١١٤٤). وعليه شروح كثيرة. انظر: كاتب چلبي، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، ج٢، ص١٧٧٤-١٧٧٧.

[بابا الفعلِ الْمُلحَقِ بـ«اِحْرَنْجَمَ»]

واثْنَانِ منها لِـ«مُلْحَقِ "اِحْرَنْجَمَ"»:

الباب الأوّل : **اِفْعَنْلَلَ - يَفْعَنْلِلُ - اِفْعِنْلَالًا**

موزونُه : اِقْعَنْسَسَ - يَقْعَنْسِسُ - اِقْعِنْسَاسًا.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضِيه على ستّةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ الْهمزةِ في أوّلِه، والنونِ بينَ العينِ واللامِ، وحرفٍ آخَرَ من جنسِ لامِ فعلِه في آخِرِه.

وبناؤُه : لِمُبَالَغَةِ اللَّازِمِ،

لأنّه يقال: «قَعِسَ الرَّجُلُ» إذا خَرَجَ صَدْرُه ودَخَلَ ظَهْرُه في الْجملةِ، ويقال: «اِقْعَنْسَسَ الرَّجُلُ» إذا خرج صَدْرُه ودخل ظَهْرُه مُبَالَغَةً.

الباب الثاني : **اِفْعَنْلَى - يَفْعَنْلِي - اِفْعِنْلَاءً**

موزونُه : اِسْلَنْقَى - يَسْلَنْقِي - اِسْلِنْقَاءً.

وعلامتُه : أنْ يكونَ ماضِيه على ستّةِ أحرفٍ؛ بزيادةِ الْهمزةِ في أوّلِه، والنونِ بينَ العينِ واللامِ، والياءِ في آخِرِه.

وبناؤُه : لِلَّازِمِ.

نحو: «اِسْلَنْقَى زَيْدٌ» إذا نَامَ على قَفَاه.

[الأقسام الثَّمانية]

ثُمَّ اعْلَمْ أنّ الفعلَ الْمُنحصِرَ في هذه الأبوابِ:

١- إمَّا : **ثُلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ سَالِمٌ**. نحو: «كَرُمَ».

٢- وإمَّا : **ثلاثِيٌّ مُجرّدٌ غيرُ سَالِمٍ**. نحو: «وَعَدَ».

٣- وإمَّا : **رُبَاعِيٌّ مُجرّدٌ سَالِمٌ**. نحو: «دَحْرَجَ».

٤- وإمَّا : **رباعِيٌّ مُجرّدٌ غيرُ سَالِمٍ**. نحو: «وَسْوَسَ».

٥- وإمَّا : **ثلاثِيٌّ مَزيدٌ فيه سَالِمٌ**. نحو: «أَكْرَمَ».

٦- وإمَّا : **ثلاثِيٌّ مَزيدٌ فيه غيرُ سَالِمٍ**. نحو: «أَوْعَدَ».

٧- وإمَّا : **رباعِيٌّ مَزيدٌ فيه سَالِمٌ**. نحو: «تَدَحْرَجَ».

٨- وإمَّا : **رباعِيٌّ مَزيدٌ فيه غيرُ سَالِمٍ**. نحو: «تَوَسْوَسَ».

ويقال لِهذه الأقسامِ: «**الْأَقْسَامُ الثَّمَانِيَةُ**».

[الأقسام السبعة]

ثُمّ اعلمْ أنّ كلَّ فعلٍ:

١- **إمَّا صَحِيحٌ** : وهو الذي ليس في مُقابَلةِ الفاءِ والعينِ واللامِ حرفٌ من حروفِ الْعِلَّةِ - وهي: الواوُ، والياءُ، والألفُ-، والْهَمْزَةُ، والتَّضْعِيفُ.

نحو: «نَصَرَ».

٢- **وإمَّا مِثَالٌ** : وهو الذي يكونُ في مُقابَلةِ فائِه حرفٌ من حروفِ العلةِ.

نحو: «وَعَدَ»، و«يَسَرَ».

٣- **وإمَّا أَجْوَفُ** : وهو الذي يكون في مُقابَلةِ عينِه حرفٌ من حروفِ العلةِ.

نحو: «قَالَ»، و«كَالَ».

٤- **وإمَّا نَاقِصٌ** : وهو الذي يكون في مُقابَلةِ لامِه حرفٌ من حروفِ العلةِ.

نحو: «غَزَا»، و«رَمَى».

٥- **وإمَّا لَفِيفٌ** : وهو الذي يكون فيه حرفان من حروفِ العلةِ.

وهو على قِسْمَيْنِ:

الأول: اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ:

وهو: الذي يكون في مقابلةِ عينِه ولامِه حرفان من هذه الْحُروفِ.

نحو: «طَوَى»، و«قَوِيَ».

الثاني: اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ

وهو الذي يكون في مقابلةِ فائِه ولامِه حرفان من هذه الْحُروفِ.

نحو: «وَقَى - يَقِي».